يعتبر السرطان هو احد الأسباب المؤدية للوفاة وخصوصا في الدول النامية ويعد سرطان عنق الرحم هو أكثر أنواع السرطان انتشارا بين السيدات حول العالم ومن الملاحظ أن نسبة الإصابة بهذا المرض تتزايد في عمر من ٣٠-٥٠ عاما كما انه نادر الحدوث قبل عمر٢٠ عاما. وتنجم معظم حالات سرطان عنق الرحم نتيجة الإصابة بفيروس معين وهو فيروس الورم ألحليمي البشري وتنتقل العدوى بهذا الفيروس عند ممارسة علاقة جنسية مع شخص يحمل هذا الفيروس. وفي عام ٢٠١٥ أصدرت منظمة الصحة العالمية إحصائية لسرطان عنق الرحم بمصر حيث أن ترتيبه يمثل الثالث عشر من أسباب الإصابة بالسرطان للسيدات و يقدر نحو إصابة ٨٦٦ حالة ووفاة ٣٧٣ حالة سنويا . ويتم علاج سرطان عنق الرحم عن طريق العلاج الإشعاعي أو التدخل الجراحي او العلاج الكيماوي او المزج بين احدهم. وعلي الرغم من تطور طرق التشخيص والعلاج حديثا إلا أن مرض سرطان عنق الرحم يمتلك عواقب وخيمة في التأثير علي جودة حياة السيدات المصابات بسرطان عنق الرحم حيث يؤثر علي صحتهم الجسمانية نتيجة التعرض للعلاج الكيماوي او الإشعاعي او التدخل الجراحي كما يؤثر أيضا علي علاقتهم الاجتماعية مثل علاقتهم الزوجية وعلاقتهم مع أفراد الأسرة والجيران والأصدقاء كما ان له تأثير أيضا علي الحالة النفسية والحياة الجنسية للسيدات المصابين بهذا المرض